Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تيَّممتِ العـينَ التي عـنـد ضـارج
يفيء عليها الظلُّ، عَرْمَضُها طامي[1]

فلما فرغت قالت جميلة: أي سيدي، أزيدك؟

قال: حسبي.

فقال بعض من كان معه: بأبي جعلت فداك! وكيف أنقذ الله من المسلمين جماعة بهذين البيتين؟

قال: نعم! أقبل قوم من أهل اليمن، يريدون النبي (ص) فضلوا الطريق، ووقعوا على غيرها، ومكثوا ثلاثاً لا يقدرون على الماء، وجعل الرجل منهم يستذري[2]، بفيء السمرُ والطلـح[3] يائساً

---

١ ـ العرمض: الطحلب، وهو الأخضر مثل الخطمى يكون على الماء، وقيل الخضرة على الماء، وقيل: الذي يكون كأنه نسج العنكبوت.

٢ ـ استذرى به: التجأ اليه. واستذرى بالشجر: استظل بها.

٣ ـ السمُر: شجر من العضاه وليس في العضاه أجود خشباً منه. والطلح: شجر عظيم من شجر العضاه له شوك وليس في العضاه أكثر صمغاً منه. ترعاه الإبل.